وعن عبد الرحمن بن عوف انزل الله في شان يوم احد عشرين ومائة اية من آل عمران
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال الى قوله تعالى امنة نعاسا قال ابن
اسحق لجميع من استشهد من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
خمسة وستون رجلا وفي المشكاة عن انس قتل من الانصار يوم احد سبعون و
يوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر سبعون رواه البخاري وفي
المواهب فما استشهد يوم احد من المسلمين سبعون فيما قاله مغلطاي وغيره وقيل
خمسة وستون اربعة من المهاجرين وروى ابن منده من حديث ابي بن كعب قال
استشهد من الانصار يوم احد اربعة وستون ومن المهاجرين ستة وصححه ابن
حبان وقتل من المشركين ثلاثة وعشرون رجلا وقتل النبي صلى الله عليه وسلم بيده ... القتلى من المشركين يوم احد
ابي بن خلف ومن الثلاثة والعشرين ثلاثة رجال قتلهم حمزة ورجلان قتلهما علي
وقيل قتل علي ثلاثة رجال وقيل اربعة رجال وقتل عبد الرحمن بن عوف رجلا
وقتل سعد بن ابي وقاص رجلا وقيل رجلين وقتل ابو دجانة رجلا وقيل رجلين
وقتل قزمان تسعة رجال وقيل ثمانية وقيل سبعة ثم قتل نفسه كما روى ابن
اسحق عن عاصم بن عمرو بن قتادة قال كان فينا رجل لا ندري ممن هو يقال له قزمان
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر انه لمن اهل النار فلما كان يوم احد ... قصة قزمان
قاتل قتالا شديدا فقتل وحده ثمانية او سبعة من المشركين وكان ذا باس
فاثبتته الجراحة فاحتمل الى دار بني ظفر قال فجعل المسلمون يقولون والله لقد
ابليت اليوم يا قزمان فابشر قال فبما ذا ابشر فوالله ان قاتلت الا عن احساب قومي
ولولا ذلك ما قاتلت فلما اشتد عليه جراحاته اخرج سهما من كنانته فقتل به
نفسه والله اعلم وفي هذه السنة وقعت غزوة حمراء الاسد قال ابن اسحق كان ... ١٣ غزوة حمراء الاسد
احد يوم السبت للنصف من شوال السنة الثالثة من الهجرة فلما كان يوم الاحد
من الغد لست عشرة ليلة مضت على راس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حمراء الاسد وهو موضع على ثمانية اميال من المدينة كذا في
سيرة ابن هشام وقيل عشرة وفي معجم ما استعجم على يسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة
واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثاني من احد وسببها انه بلغه
ان قريشا منصرفون الى المدينة بعد ما بلغوا الروحاء قال اهل السير لما انصرف
ابو سفيان واصحابه من قتال احد وبلغوا الروحاء بالفتح ثم السكون ثم حاء
مهملة اكثر ما قيل في المسافة بينهم وبين المدينة اثنان واربعون ميلا وفي
صحيح مسلم ست وثلاثون وفي القاموس على ثلاثين ندموا على ما انصرفوا وتلاوموا

وقالوا

الكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود

وقالوا بيس ما صنعتم لا محمدا قتلتم ولا الكواعب اردفتم قتلتموهم حتى لم يبق
منهم الا الشريد تركتموهم ارجعوا فاستاصلوا قبل ان يجدوا قوة وشوكة وفي
الكشاف ولما عزموا على الرجوع القى الله الرعب في قلوبهم فامسكوا وفي رواية
منعهم صفوان بن امية يقول لا تفعلوا يا قوم فان القوم قد حربوا وقد خشينا ان ... يا قوم صح
يكون لهم قتال غير الذي كانوا فارجعوا فرجعوا وفي رواية قال لا ترجعوا يعني
الى المدينة فان محمدا الآن في خنق شديد مما اصابهم فوالله ما امنت ان رجعتم
ان يجتمع جميع من كان تخلف عن احد من الاوس والخزرج ويطئوكم ويغلبوا عليكم
والآن لكم الغلبة فلا يكون ان ينعكس الامر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاراد ان يقذف في قلوبهم الرعب ويريهم من نفسه واصحابه قوة وان الذي
اصابهم لم يوهنهم من عدوهم وخرج لابسا سلاحه ووقف على الطريق راكبا
حتى لحق به اصحابه فانزل الله فيهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ودفع لواءه وهو معقود لم يحل ... القرح الجرح
الى علي بن ابي طالب وقيل الى ابي بكر الصديق ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ... بلغ
حتى نزلوا بحمراء الاسد فاقام بها ثلاثة ايام او خمسة وللقوم رجل وهم ياتمرون بالرجوع
وصفوان بن امية ينهاهم فالقى الله في قلوبهم الرعب فرجعوا عما هموا به فار تحلوا
سراعا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة وفي ذي القعدة من هذه
السنة علقت فاطمة بالحسين وكان بين ولادة الحسن وعلوقها بالحسين خمسون ... علوق فاطمة بالحسين
ليلة وسيجي ولادة الحسين ان شاء الله تعالى وفي السنة الرابعة من الهجرة لهلال ... ٩ في السنة الرابعة من الهجرة سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
المحرم على راس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة كانت سرية ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
اخذ هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم معه مائة وخمسون رجلا من المهاجرين والانصار
لطلب طليحة وسلمة ابني خويلد الاسديين الى قطن هو جبل ببلاد بني اسد على يمينك
اذا فارقت الحجاز وكنت صادرا من النقرة وقال ابن اسحق قطن ماء من مياه بني
اسد بنجد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول السنة الرابعة بعث ابا سلمة
الى بني اسد وسببه انه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان طليحة وسلمة ابني خويلد
يحرضان جماعة من قومهما ومن تبعهما على قتال النبي صلى الله عليه وسلم ويريدان اغارة
المواشي من ادحاء المدينة وفي رواية جمعوا الجيش وتوجهوا الى المدينة ثم بدا لهم الرجوع
فرجعوا الى منازلهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ابا سلمة وعقد له لواء وامره على مائة
وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار والاغارة عليهم بغتة فخرج بمن معه فاغاروا ... وصلوا الى قطن صح
على سرحهم فاصابوا ثلاثة اعبد كانوا رعاة وهرب الباقون ولحقوا بقومهم